

Distr.: General  
29 November 2013  
Arabic  
Original: English/French/Russian/  
Spanish



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

أسئلة عن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الردود الواردة  
من الدول الأعضاء  
مذكّرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	.....	أولاً - مقدمة
٢	.....	ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	.....	الجزائر
٣	.....	أرمينيا
٣	.....	غواتيمالا
٤	.....	كينيا



## أولاً - مقدّمة

١ - في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة عام ٢٠١٣، اتفق الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على مواصلة توجيه السؤالين التاليين إلى حكومات الدول الأعضاء (A/AC.105/1045، المرفق الثاني، الفقرة ٨ (ب)):

(أ) هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران وإلى التطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة؛

(ب) هل ترتئي حكومتكم نهجاً آخر لحل هذه المسألة؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة؛

(ج) هل تنظر حكومتكم في إمكانية تعيين حد أدنى للفضاء الخارجي و/أو حد أعلى للفضاء الجوي، مع الإقرار في الوقت نفسه بإمكانية سنّ تشريع خاص دولي أو وطني يتصل بمهام ينفّذها جسم في كل من الفضاء الجوي والفضاء الخارجي؟

٢ - وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى الردود الواردة من الجزائر وأرمينيا وغواتيمالا وكينيا.

## ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

### الجزائر

[الأصل: بالفرنسية]

[١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ): فيما يتعلق بضرورة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، لم يتغير موقف الجزائر منذ تقريرها الأخير الذي قدّمته في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وهو وارد في الوثيقة A/AC.105/889/Add.10 التي وُزعت في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٢.

السؤال (ب): لم تستكشف الحكومة الجزائرية أيّ حل غير الحل المتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

السؤال (ج): تكرر الجزائر تأكيد موقفها على النحو الوارد في تقريرها المقدم في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ والوارد في الوثيقة A/AC.105/889/Add.10 التي وُزعت في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٢، وهو التالي:

ترى الجزائر أن تعريف الفضاء وتعيين حدوده يجب أن يستند في المقام الأول إلى توافق آراء الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن المصطلحات المحددة المستخدمة في المعاهدات ذات الصلة بالفضاء الخارجي، وذلك بغية التوصل إلى تفسير موحد للمعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة. فنجاح أي إطار قانوني دولي ينظم أنشطة الفضاء يتوقف على فهم معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء التي تلقى قبولا لدى جميع الأطراف.

### أرمينيا

[الأصل: بالروسية]

[١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣]

السؤال (أ): ترى الحكومة أن من الملائم تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدوده، نظراً لتزايد حجم أنشطة الطيران وتكنولوجياه.

السؤال (ب): ترى الحكومة أن من المناسب النظر في نُهجٍ أخرى لحل المسألة المذكورة أعلاه.

السؤال (ج): على الرغم من أن الحكومة لم تنظر في إمكانية تعيين حد أدنى للفضاء الخارجي أو حد أعلى للفضاء الجوي، فإنها تقر بإمكانية سن تشريعات خاصة متعلقة بمهام ينفذها جسم في كل من الفضاء الجوي والفضاء الخارجي.

### غواتيمالا

[الأصل: بالإسبانية]

[٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ): نعم، لأن تزايد استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العلمية والتجارية يجعل من الضروري التصديق على معاهدات تتماشى مع القانون الدولي، وسن قوانين تساعد على حل الأوضاع الناجمة عن استخدام الفضاء الخارجي.

السؤال (ب): لا، لأن المعايير المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي قد وضعتها الأمم المتحدة، والمعايير المتعلقة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات. وإن غواتيمالا، بوصفها من الموقعين، جاهزة للتوقيع على الاتفاقيات ذات الصلة القائمة والتأكيد على حقوقها لدى الاتحاد الدولي للاتصالات.

السؤال (ج): لا. فالحكومة لا تنظر حالياً في تعيين تلك الحدود ولكن من الممكن أن نعترف بالحدود التي سبق للأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات أن وضعها كخطوة أولى نحو تأكيد حقوقها، بشرط ألا تتعارض تلك الحدود مع المصالح الوطنية.

## كينيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ): ترى حكومة كينيا أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي نظراً لتنوع الأنشطة والتطورات في تكنولوجيا الفضاء والطيران.

وتعريف الفضاء الخارجي مهم للأسباب التالية:

- ١٠٠ تعيين حدوده والنظام القانوني الذي ينطبق عليه؛
- ٢٠٠ تنظيم عمليات استغلاله واستكشافه؛
- ٣٠٠ حمايته من الانتهاكات وعمليات التسلسل غير المشروعة إليه؛
- ٤٠٠ كفالة استدامته.

وينص القانون الدولي على تعيين حدود الفضاء الجوي الوطني بمسافة ١٠٠ كيلومتر فوق الأرض، وهو الحد الفاصل بين غلاف الأرض الجوي والفضاء الخارجي.

وتعيين حدود الفضاء الجوي مهم للأسباب التالية:

- ١٠٠ هو يُقرُّ بسيادة الدول على فضائها الجوي، أي أنه لا يجوز للدول الأخرى الدخول إلى ذلك الفضاء الجوي دون إذن من الدولة التي يقع ذلك الفضاء الجوي ضمن حدودها. ووفقاً لمبادئ القانون العام، تفسر السيادة على أنها امتداد غير محدود داخل الفضاء الجوي، ومن هنا تأتي ضرورة تحديد الفضاء الجوي؛

٢٤ هو يؤكد السلامة الإقليمية للدولة فيما يتصل بالفضاء الجوي الذي يحمي الدولة التي يقع الفضاء الجوي ضمن حدودها من عمليات التسلل والتدخل غير المشروعة؛

٣٤ هو ينظم استخدام الفضاء الجوي فيما يتعلق بالطيران. وهذا يعني أنه لا يجوز لطائرات الدول الأخرى الدخول إلى الفضاء الجوي لأي دولة إلا بإذن من تلك الدولة؛

٤٤ هو يدعم أمن الدولة إزاء التهديدات الجوية. ونظراً لتزايد تهديدات الإرهاب والاعتداءات، تبرز الحاجة إلى أن تُؤمّن الدول فضاءها الجوي من جميع أشكال التهديدات الخارجية.

وتعيين حدود الفضاء الخارجي ضروري لأسباب متنوعة، منها ما يلي:

١٤ يعتبر الفضاء الخارجي "حيزاً" للبشرية قاطبة، أي أن لجميع الدول مصلحة مشتركة فيه. وهذا يعني أنه ينبغي استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله لصالح البشرية جمعاء في مجالات إدارة الموارد والبيئة والمعلومات والاتصالات والغذاء والصحة والأمن وغيرها من المجالات؛

٢٤ يوفر الفضاء الخارجي مواردَ وفرصاً فريدة، ومن ثم، فإن من المفيد استكشافه واستغلاله على نحو يعود على الإنسانية بالفائدة؛

٣٤ الفضاء الخارجي هو ملكية مشتركة، ومن ثم، ينبغي أن يُستغل بطرائق سلمية دون تهديد مصالح الدول الأخرى؛

٤٤ استدامة استخدام الفضاء الخارجي. وبعبارة أخرى، إذا عومل الفضاء الخارجي كملكية مباحة للاستحواذ، فإنّ الخطر على استدامته قد يكون خطراً فعلياً.

السؤال (ب): لا ترتقي كينيا في الوقت الراهن نهجاً آخر.

السؤال (ج): من المهم تعيين حد أدنى للفضاء الخارجي وحد أعلى للفضاء الجوي، تحضيراً لسن قوانين دولية ووطنية بخصوص مهمة يقوم بها جسم ما في ذينك الفضائين. وتبرّر الأسباب التالية ما سبق:

١٤ تخطيط الحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي لتمكين النظام القانوني المنطبق من العمل؛

٢٤ تأكيد سيادة الدول على الفضاء الجوي الوطني وعدم تملك الفضاء الخارجي؛

٣٤ تأكيد حقوق والتزامات الدول في كلا الفضاءين؛

٤٤ استخدام كلا الفضاءين في الأغراض السلمية؛

٥٥ تعميم فوائد الفضاء الخارجي على البشرية جمعاء.

ومن الضروري جداً سنُّ قوانين دولية ووطنية تنظم شؤون الأجسام في الفضاء الخارجي والفضاء الجوي على السواء، ومعاهدة المبادئ الناظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، هي خطوة في ذلك الاتجاه. ومشروع مدونة قواعد السلوك في تنفيذ أنشطة الفضاء الخارجي هو أيضاً محاولة لتعزيز النظام القانوني الدولي والنظام القانوني الوطني. كما أن إدماج الصكوك السالفة الذكر في النظم الوطنية سيسهم أيضاً في تعزيز امتثال الدول لتلك الصكوك الدولية وسيدعم أيَّ صكوك جديدة تعيّن حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي.